

## غوتيريش: وجود البعثة الأممية في مالي لا يزال حاسما

نيويورك - أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بضرورة تمديد مهمة قوة حفظ السلام الأممية في مالي مع تأكيده على أهمية عدم إدخال أي اقتطاعات على قواتها الحالية، وذلك قبل أيام من تصويت محلي الأمن الدولي على قرار تمديد ولاية هذه القوات وبعد تشكيك متواصل من واشنطن في نجاعة القوات الأممية على تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

وأكد غوتيريش أن قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة في مالي يجب أن تبقى في البلد الأفريقي وبقيتها الحالية.

وقال غوتيريش في التقرير الفصلي الذي قدمه أخيراً لمجلس الأمن، إن "وجود البعثة لا يزال حاسماً وتفويضها مازال مهماً بسبب تعقيد التحديات". وأضاف "لذلك أوصي بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في مالي (منوسما) لمدة عام آخر حتى 30 يونيو 2021 بقوامها الإجمالي الحالي".

ويُنهي تفويض القوة التي تضم أكثر من 13 ألفاً من الأفراد العسكريين والشرطة في 30 يونيو. وستصوت الأمم المتحدة على قرار تمديد البعثة في 29 يونيو.

ولأكثر من عام، تشكك الولايات المتحدة، أكبر مساهم مالي للأمم المتحدة، بانتظام في صلاحية البعثة، التي تعتبرها غير مناسبة للعنف المستمر في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

### الولايات المتحدة تشكك باستمرار في قدرة قوات حفظ السلام في مالي على إيقاف العنف هناك وتحقيق الاستقرار

وقبل تمديد مهمة القوات الأممية في مالي العام الماضي، دعت الولايات المتحدة مجلس الأمن الدولي لدراسة إمكانية خفض عدد قوات بعثة حفظ السلام في مالي بشكل كبير، حيث قال وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل إنه "بالرغم من بعض التقدم الذي تم تحقيقه في الأشهر الأخيرة وبعد تقدم متواضع فقط في السنوات السابقة، حان الوقت لتقييم إن كان وجود بعثة لحفظ السلام في شمال بيعة من هذا النوع هو الحل المناسب أو الفعال للمشكلة في شمال مالي".

وتعتبر واشنطن أن مهمة حفظ السلام في دولة مالي "مكلفة مادياً وغير فعالة على الأرض".

وأفاد هيل بأن عناصر البعثة يعملون "في بيئة بعيدة جداً عن حدود حفظ السلام التقليدية"، إذ يواجهون عناصر متطرفة "قادرة على الحركة وبنية ومنظمة بشكل جيد ولا تبدو مستعدة للاستسلام".

وتعرضت البعثة الأممية في مالي في العديد من المناسبات إلى هجمات دامية نفذتها الجماعات المتشددة التي تنشط هناك.

ومنذ حوالي ثلاثة أسابيع، أصيب 18 عضواً من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ومدنيين اثنين في هجوم



عين على المنطقة



هل يكون بقاء إسبر في منصبه مسألة وقت

## الدولة الأميركية تقف مع المتظاهرين في وجه ترامب

### المؤسسة العسكرية تعارض ترامب وتناى بنفسها عن مواقفه

وقال ماتيس، الذي استقال من منصبه احتجاجاً على انسحاب قوات بلاده من سوريا، إن "دونالد ترامب هو أول رئيس في حياتي لا يحاول توحيد الأميركيين، بل إنه حتى لا يدعي بأنه يحاول فعل ذلك".

وأضاف "بدلاً من ذلك، فإنه يحاول تقسيمنا"، في تصريح نشرته مجلة "ني اتلانتيك" على موقعها الإلكتروني.

وهذا أول انتقاد من نوعه يصدر عن ماتيس، الجنرال السابق في سلاح المارينز والذي يحظى بتقدير كبير في بلاده وسبق له أن رفض مراراً توجيه أي انتقاد لترامب لأنه كان يعتبر أنه من غير المناسب انتقاد رئيس أثناء توليه منصبه.

ولكن الجنرال المتقاعد دافع في مرافعته الاتهامية عن المتظاهرين الذين قال إنهم يطالبون "عن وجه حق" بالمساواة في الحقوق في تظاهرات غاضبة خرجت احتجاجاً على مقتل فلويد.

وقال إن الكيل قد طُفح، إذ يدفع الأميركيون "عواقب ثلاث سنوات من غياب القيادة الناضجة".

ولم يتأخر ترامب عن الرد، مرسلاً تغريدة وصف فيها ماتيس بأنه "الجنرال الذي يحظى بأكثر تقدير مبالغ به في العالم" وبأنه "كلم مسعور". وقال "أنا سعيد لأنه غادر منصبه".

وبصفته أول من تولى وزارة الدفاع بعد وصول ترامب إلى البيت الأبيض دون أن تكون لدى الرئيس، حتى براي الأوساط الجمهورية، خبرة عسكرية أو دبلوماسية، كان ماتيس يعد أحد "البالغين القلائل" القادرين على احتواء اندفاعات رجل الأعمال السابق.

الرئيس الأميركي، لكن المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلى ماكيناني قالت إنه "في الوقت الحالي، الوزير إسبر لا يزال هو الوزير إسبر.. وإذا فقد الرئيس إيمانه به فسوف نعرف جميعاً ذلك في المستقبل".

وكان وزير الدفاع الأميركي السابق جيمس ماتيس قد أعلن استقالته في ديسمبر 2018، مشيراً إلى خلافات مع الرئيس بشأن سوريا والتعامل مع حلفاء الولايات المتحدة.

وإلى جانب تصريحه بأنه لا يدعم التذرع بقانون التمرد لنشر قوات عسكرية عاملة لإخماد الاضطرابات في الوقت الحالي، قال إسبر أيضاً إنه لم يكن يعلم بإسراجه في الصورة ذات المغزى السياسي التي التقطت لترامب الإثنين.

وقالت ماكيناني إن المحتجين على مقتل جورج فلويد بيد الشرطة تم إبعادهم من أمام الكنيسة التاريخية قبل أن يترجل ترامب وأعضاء إدارته وكبار مساعديه إلى هناك بمن فيهم هي شخصياً لأن المدعي العام وليام بار كان قد أمر بتوسيع نطاق الدائرة القامبية حول البيت الأبيض في وقت سابق من ذلك اليوم.

وزاد هجوم ماتيس من تعقيد موقف ترامب، حيث تخلى وزير الدفاع السابق عن تحفظه لأول مرة واتهم الرئيس الأميركي بالسعي إلى "تقسيم" الولايات المتحدة التي تشهد احتجاجات غاضبة لم يسبق لها مثيل.

وجد الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه في مواجهة مع المتظاهرين والدولة الأميركية معاً، بسبب مواقفه التي يراها معارضوه دأمة لسياسة تقسيم الأميركيين مثل تهديده بنشر الجيش والذي عارضه وزير الدفاع مارك إسبر في تصريح ينم عن خلاف واضح مع الرئيس.

بعض الأحيان بسبب مقتل جورج فلويد، "لا اعتقد أننا سنضطر لذلك".

لكن تهديد ترامب باحتمال استعمال قانون التمرد لضبط المتظاهرين لم يجد صدى لدى وزير الدفاع مارك إسبر الذي بادى إلى النأي بنفسه عن الرئيس ترامب في هذا الشأن، حيث قال إنه لا يعتقد أن الوضع الحالي يستدعي نشر جيش نشط.

وقال إسبر إن القوات العامة الفعلية يجب ألا تستخدم إلا "كخيار أخير".

وأضاف أنه لا يؤيد تفعيل قانون فيدرالي يخول للرئيس الحق في استدعاء القوات المسلحة ونشرها على الأراضي الأميركية.

وتم استدعاء الحرس الوطني بناء على طلب نحو عشرين من حكام الولايات المتحدة وفي العاصمة الاتحادية واشنطن بمبادرة خاصة من ترامب.

وقال إسبر إنه يعتقد أن العنصرية في الولايات المتحدة "حقيقية" وأنه من المهم التحدث عن هذا الموضوع، وتعهده بان وزارة الدفاع ملتزمة بإنهاء العنصرية.

ووصف مقتل جورج فلويد، الرجل الأسود، على أيدي رجال شرطة بيض بأنه "جريمة مروعة".

وتوقعت أوساط سياسية ومتابعون أن يعزل ترامب إسبر من منصب وزير الدفاع بسبب تصريحاته المخالفة لموقف

واشنطن - وضعت التطورات الأخيرة في وتيرة الاحتجاجات في الولايات المتحدة وكيفية تعامل السلطات معها الرئيس دونالد ترامب في ما يتسببه المواجهة مع المؤسسة العسكرية التي بدأ أنها تعانده في ما يتعلق بقرار السيطرة على الوضع في البلاد، ليجد نفسه أمام المتظاهرين والدولة الأميركية معاً.



جيمس ماتيس  
دونالد ترامب أول رئيس لا يحاول توحيد الأميركيين

وقال ترامب الأربعاء إنه لا يعتقد أنه سيحتاج إلى الاستعانة بقوات الجيش للتصدي للاحتجاجات التي أشعلها مقتل رجل أسود أزل في مدينة مينيابوليس على يد الشرطة أثناء اعتقاله في تطور لموقفه ينم عن تراجع عن تصريحات سابقة هدد خلالها بإنزال الجيش إذا عجزت الولايات عن السيطرة على المتظاهرين.

وأفاد ترامب، في مقابلة مع تلفزيون نيوزمكس رداً على سؤال عما إذا كان سيرسل الجيش إلى أي مدن بعد الاحتجاجات التي شابها العنف في

## بيونغ يانغ تهدد بإنهاء الاتفاق العسكري مع سيول

الكوريتين، إلى وقف إرسال المنشورات، وقال المتحدث يو سانغ كي في إفادة دورية إن إرسال المنشورات يعزز التوتر مع كوريا الشمالية وينطوي على مخاطر بيئية ويعرض ممتلكات خاصة للخطر. وأضاف "اتخذت الحكومة إجراءات لمنع إرسال المنشورات عدة مرات".

وهددت كيم يو جونج أيضاً بإلغاء العشرات من المشاريع الاقتصادية بين البلدين نهائياً، وخصوصاً منطقة كايسونغ الصناعية وزيارات جبل كومغانغ.

وعلق المشروعان المرحبان لبيونغ يانغ لسنوات نظراً للعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برنامجيها النووي والباليستي المحظورين. وكانت بيونغ يانغ قطعت إلى حد كبير علاقاتها مع الجنوب بعد القمة الفاشلة التي عقدت في فبراير 2019 في هانوي بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وهددت بإغلاق مكتب الارتباط عبر الحدود وإنهاء الاتفاق العسكري الذي تم توقيعه خلال زيارة مون إلى بيونغ يانغ في 2018 بهدف تهدئة التوتر على الحدود.



كيم يو جونج  
السلطات الكورية الجنوبية ستدفع ثمناً باهظاً

لكن معظم الاتفاقيات التي وقعت خلال هذه القمة لم تنفذ وواصلت كوريا الشمالية إجراء العشرات من التجارب العسكرية. أما نشاطات مكتب الارتباط فهي معلقة بسبب وباء كوفيد - 19.

ورداً على بيان كوريا الشمالية دعماً لمتحدث باسم وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، المعنية بشؤون ما بين

الأونة الأخيرة عبر الحدود في المنطقة منزوعة السلاح شديدة التحصين وتحمل عنوان "منشوقن عن الشمال".

وقام منشوقن كوريون شماليون وناشطون آخرون بإرسال بالونات إلى الجانب الآخر من الحدود، حمل منشورات تنهت الزعيم الكوري الشمالي بانتهاك حقوق الإنسان وتدين سياسته النووية.

وأكدت كيم يو جونج، التي تتمتع بنفوذ كبير في البلاد، أن "السلطات الكورية الجنوبية ستدفع ثمناً باهظاً إذا سمحت باستمرار هذا الوضع مع تقديم أعذار من كل الأشكال".

وبعدما وصفت المنشوقن بأنهم "خثالة" و"كلاب شاردة فاسدة" خانت وطنها، قالت كيم إنه "حان الوقت لحاسبة مالكيهم"، في إشارة إلى حكومة كوريا الجنوبية.

سيول - هددت كوريا الشمالية الخميس بفض الاتفاق العسكري مع كوريا الجنوبية وإغلاق مكتب الارتباط بين البلدين إذ لم تمنع سيول ناشطين من إرسال منشورات إلى الجانب الآخر من الحدود.

وصدر الإعلان عن الشقيقة الصغرى للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بينما تشهد العلاقات بين الكوريتين فتوراً على الرغم من ثلاث قمم بين كيم والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن في 2018.

ووجهت كيم يو جونج، التي تتولى بشكل غير رسمي إدارة طاقم مؤلفي مكتب شقيقها كيم جونج أون، تحذيرها في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الخميس.

وكانت تشير إلى الألاف من "المنشورات المعادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية" التي أرسلت في